جامعة عين شمس
كلية البنات
قسم أصول التربية

٢٢٥
٨٦٠٥

دراسة تتبعية

لمستقبل خريجي مدرسة المتفوقين الثانوية بعين شمس

رسالة ماجستير في فلسفة التربية

إعداد

نيفين محمد شحاتة غالب

٧٨٦١ م أمير

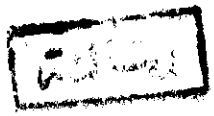

٢٧٠/١١
ن.م

إشراف

د/ أمينة أحمد حسن

أستاذ مساعد وعميد كلية التربية النوعية بطنطا

١٩٩٠

المواد التى درست فى الدبلوم الخاصة

اصول تربية

المدرسة الابتدائية

مناهج البحث

علم نفس تعليمى

المادة الاختيارية فى التربية (ادارة تعليمية)

المادة الاختيارية فى علم النفس (صحة نفسية)

اسم المشـــــرف

أ . د . امينـــه أحمد حســـــــن

وظيفته : استاذ مساعد اصول التربية بالكلية وعميد كلية التربية النوعية بطنطا

توقيعـــه : امينه أحمد حسن

يعتمد

رئيس القســـم

لمسة وفاء

الى مربية الاجيال .... الى عميدة التربية

في الوطن العربي ..... الى من أثرت التربية بابحاث

ستظل اجيالا طويلة نبراسا للباحثين في مجال التربية

الى السيدة الاستاذة الدكتورة / فتحية حسن سليمان .

الباحثة

اهـــداء

الى من علمتنى المعنى الحقيقى للعطـاء ...

الى الاستاذة الدكتورة امينـه احمد حسن

شكـــر وتقدير

بسم الله والحمد لله تعالى .. فهذا خير مكان نعترف فيه بفضل ذو الفضل العظيم اولا وقبل كل شيء .. ثم بعد ذلك اوفى استاذتى بعض حقوقها على حيث يسعدنى ان انطق صدقا ان استاذتى الدكتـــوره امينه احمد حسن قد اعطتنى وبغير حدود من فكرها وجهدها وعلمهـــا الغزير ووقتها ماجعلنى اسيره عطائها الفياض ماحييت ..

استاذتى التى علمتنى مهارات التفكير والبحث العلمى .. استاذتـــى التى اخذت بيدى فى مجال دراسه اصول التربية ، فكانت نعم الاستاذ وخير المعلم واوفى صديق .. منحها الله تعالى مقابل عطائها للعلـــم والجهد والوفاء خير جزاء ..

واخيرا شكرى واعزازى لزوجى وابنتاى ريم ورانيا لماعانوه معى علـــى طريق البحث طوال فترة اعداد هذه الرسالة .

الباحثـــة

الفهرست

الموضوع		الصفحة
الفصل الاول ـ مدخل البحث	٥ ـ	٢٤
أولا : المقدمة		٥
ثانيا : مشكلة البحث		٩
ثالثا : اهمية البحث ومدى الحاجه اليه		١٢
رابعا : المنهج الذى ستتبعه الباحثه وخطوات الدراسة واجراءاتها .		١٤
خامسا : الدراسات السابقة		١٦
الفصل الثانى : مفهوم التفوق والمتفوقين وعلاقته بمفاهيم الذكاء والموهوبين	٢٥	٨٣
أولا : التعريف العلمى لمفهوم الموهوبين		٢٦
ثانيا : مفهوم التفوق العقلى		٣٥
ثالثا : مصطلح امتياز وعبقرى		٣٧
رابعا : مناقشة لفظ المبتكر		٥٣
خامسا : مناقشة لفظ العبقرية		٦٠
سادسا : مناقشة لفظ المتفوقين		٧٠
الفصل الثالث ـ الخصائص الجسمية والعقلية للمتفوقين ـ مظاهر التفوق ـ طرق الكشف عن المتفوقين والتعرف عليهم	٨٤ ـ	١٢٠
أولا : خصائص المتفوقين		٨٥
١ ـ الصفات الجسمية		٨٦
٢ ـ الصفات العقلية		٨٧
٣ ـ الصفات الانفعالية ـ الاجتماعية		٩٠
ثانيا : طرق الكشف والتعرف على المتفوقين		٩٣

الموضوع		الصفحة
١ــ طرق الكشف عن الاطفال المتفوقين		٩٦
٢ــ الاختبارات التى يمكن ان تستخدم فى الكشف عن المتفوقين فى المجتمع والوطن العربى		١٠٠
٣ــ اهداف اختبارات الذكاء		١٠٢
٤ــ اعداد اختبار ذكاء عربى موحد		١٠٨
ثالثا : التعرف على المتفوقين		١١٠
١ــ رعاية الاسرة والمجتمع للمتفوقين		١١١
٢ــ بالنسبة للدولة		١١٥
٣ــ دور الاسرة ومراكز الامومه		١١٨
الفصل الرابع ــ نشأة مدرسة المتفوقين فى مصر	١٢٠	١٥٠
أولا : نشأة مدرسة المتفوقين فى مصر		١٢٠
ثانيا : الغرض من انشاء المدرسة .		١٢٨
ثالثا : هل حققت المدرسة الغرض الذى انشئت من اجله		١٤٦
الفصل الخامس ــ الواقع الحالى لمدرسة المتفوقين	١٥١	١٧١
أولا : ملاحظات الباحثه من زيارة المدرسة		١٥٢
ثانيا : تقرير عن مدرسة المتفوقين الثانوية بعين شمس		١٥٩
الفصل السادس ــ الدراسة الميدانية ــ نتائج الدراسة وتوصيات البحث .	١٧٢	٢٩٠
أولا : استفتاء التلاميذ		١٧٣
ثانيا : نتائج الاستفتاء		١٩٢
ثالثا : استبيان الخريجين		٢٠٥
رابعا : نتائج الاستبيان		٢٥٣
خامسا : المقابلة الشخصية مع المسئولين .		٢٥٧
سادسا : نتائج المقابلة الشخصية .		٢٥٨

الفصل الأول

مدخل إلى البحث

لاً : المقدمة

نياً : مشكلة البحث

ثاً : أهمية البحث ومدى الحاجة إليه

عاً : المنهج الذي ستتبعه الباحثة وخطوات الدراسة وإجراءاتها

ساً : الدراسات السابقة

الفصل الاول

مدخل الى البحث

أولا : **المقدمة**

اذا استطعنا ان نقول ان القرن العشرين قد شهد اهتماما ملحوظا من المجتمعات الاوروبية والامريكية فى مجال رعاية المتفوقين والنابغين فاننا نستطيع ان نقول ان المجتمعات الاسلامية قد سبق الاسلام فيها الصيحات الحديثة فى التنبيه الى اهمية النبوغ وفى الحث على رعاية النابغين وفى بيان فضلهم فى ازدهار مجتمعاتهم اجتماعيا واقتصاديا وحضاريا والاستفادة بما لديهم من قدرات ومواهب فى تطوير حياتهم وازدهار حضارتهم .

فقد بذلت جهود كبيرة فى الدولة الاسلامية للكشف عن النابغين فى الاعمار المختلفة ، فقد كان المعلمون فى الكتاتيب والمساجد شغوفين بالبحث عن النابغين من تلاميذهم واستخدموا فى الكشف عنهم الاختبارات الموقفية لقياس سرعة الحفظ وتوقد الذهن وقوة الملاحظة .

فمثلا اكتشف الشعبى قاضى الكوفة نبوغ الامام ابى حنيفه عندما لاحظ فيه اليقظة والحركة والنجابة فوجهه الى مجالسة العلماء والتعليم حتى اصبح احد الاربعة الكبار فى الفقه الاسلامى .

واكتشاف الشيخ ياسين بن يوسف لنبوغ الامام النووى فى اقباله على قراءة القرآن الكريم وبعده عن لهو الصغار فأوصى معلمه برعايته والعناية به ونصح والده بعدم اشتغال هذا الصغير بالبيع فى الدكان وقال لمعلمه أنه يرجى أن يكون اعلم اهل زمانه وازهدهم ينتفع الناس به وفعلا اشبع والده فهم النووى فى العلم حتى اصبح عالما مرموقا فى عصره ومن اشهر مؤلفاته كتاب رياض الصالحين .

كذلك اكتشاف نبوغ ابن تيمية وذاعت شهرته وعرف عنه قوة الذاكرة وسرعة التعلم وقد علم بامره احد كبار علماء حلب فاختبره فى سرعة

حفظا لاحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم فكان رأيه فى هذا الصبى انه ان عاش سيكون له شأن عظيم وفعلا صدقت نبوءاته واصبح ابن تيميه عالما ضليعا فى كل علوم زمانه . (١)

كذلك نجد ان امراء وخلفاء الدولة الاسلامية عنوا بالبحث عن النابغين فى كل فن من فنون الحياه وضموهم الى قصورهم وحاشيتهم واغدقوا عليهم النعم والرتب ، كما اهتم امراء الدولة العثمانية (القرن م١٦) باستقطاب اصحاب المواهب وارسلوا الرسل للبحث عنهم فى كل مكان واغروهم بالاقامة فى العاصمه ووفروا لهم كل سبل المعايش حتى يتفرغ كل منهم للعمل والابداع فى مجال موهبته .

كذلك فى القرن م١٩٠ ارسل محمد على الى معلمى الازهر والكتاتيب والمساجد فى جميع انحاء مصر بابلاغه باسماء النابغين لارسالهم الى اوربا ليتعلموا العلوم الحديثه ويكتسبوا المهارات والخبرات فى الحرف والفنون المختلفة مما كان له الفضل فى ازدهار مصر حضاريا وثقافيا فى عصر محمد على والعصور التى تلته ، حتى جاء القرن العشرين فبدأت دول كثيرة فى اوروبا وامريكا تهتم بالكشف عن النابغين من ابنائها على اسس علمية (نفسية وبدنية واجتماعية) .

وشهد النصف الثانى منه اهتماما خاصا بين علماء النفس والتربية فى مجال التفوق العقلى من وجهات نظر متعددة حيث ظهر عدد من البحوث التى تناول بعضها اساليب التعرف على فئة المتفوقين عقليا والبعض الاخر تناول دراسة صفاتهم وخصائصهم .

---

(١) الطفل غير العادى من الناحية الذهنية د. كمال ابراهيم مرسى ١٩٨١ . دار النهضة العربية ص١٥٠ ــ ١٢٠ .

واهتم آخرون بدراسة برامج توجيههم ، الا ان رعاية وتوجيه المتفوقين مازالت لاتجد العناية المناسبة على مستوى الدول العربية التى يسير العمل فى مدارسها على أساس مستوى يفترض مناسبته للطلاب المتوسطين مما يستوجب على مجتمعنا ان يتنبه الى ان المتفوقين يعتبرون جزء هام من ثروتنا البشرية ويمثلون القمة من امكانياتنا الانسانية فالطلبة المتفوقون بما لهم من نبوغ عقلى وذكاء خارق ومواهب ممتازة سيكون من بينهم رواد الفكر فى الفنون والاداب وقادة الابداع والابتكار فى مجالات العلم المختلفة والزعماء القادرون على الاضطلاع بالمسئوليات الجسام وتوجيه المجتمع الى ما فيه الخير والامل والسعادة . (١)

وتأتى اهمية رعاية المتفوقين ومدى تأثير العوامل البيئة على اكتشاف وتنمية نبوغهم من ان التفوق مبنى على استعداد عقلى وطبيعى وهبة الله لمن اختارهم من عباده الا ان ظهور التفوق فى مجال العلم والتعليم يرجع الى عوامل البيئة ايضا والى مايهيئه الاباء والمعلمون من الاجواء الصالحة للكشف عن الموهوبين ورعايتهم وضمان استمرار التفوق مرهون بما يوفره المجتمع للنابغين من ظروف الحياة الملائمة لنمو ذكائهم وحسن استخدامه والافادة منه وتمكين هؤلاء الموهوبين من استغلال قدراتهم الى أقصى حد ممكن والانتفاع بها على مستوى الفرد وعلى مستوى المجتمع كله ويمنع عنه اسباب تعطيل مواهبه واحباطها (٢)

من هذا السرد التاريخى لظهور فكره اهميه اكتشاف الموهوبين واهمية رعايتهم وكيفية الاستفادة من مواهبهم نجد ان أول ظهورها كفكرة كان مع بداية ظهور الاسلام فى الدولة الاسلامية وبعدها بعدة قرون وفى بداية القرن العشرين فقط استقطبت الدول الاوروبين والامريكية هذه الفكرة وبدأت تنفذها على اسس علمية ، وفى النصف الثانى من القرن العشرين

---

(١) حلقة تربية الموهوبين والمعوقين ١٩٧٤ ـ جامعة الدول العربية .
(٢) صحيفة التربية مارس ٧٠ العدد الثالث .

بدأت تظهر الابحاث من علماء النفس والتربية في هذا المجال وبدأت تأخذ عملية اكتشاف الموهوبين ورعايتهم شكل منتظم ومبني على اساس دراسات وتجارب علمية على مستوى العالم ماعدا الدول العربية التي تخلفت في هذا المجال (اللهم الا ظهور مدرسة خاصة بالمتفوقين في عدد قليل من البلاد العربية كظهور مدرسة المتفوقين بعين شمس في جمهورية مصر العربية في اواسط القرن العشرين تلتها مدارس قليلة في بعض الدول العربية ومع انها ظهرت كمدرسة واحدة على مستوى الجمهورية الا أنها ايضا لم تحظى بالعناية الكافية من الدولة مما ادى الى وصولها الى ماهي عليه الان) هذا علما بأنه كما يدلنا التاريخ الاسلامي ان الدول العربية كانت صاحبة الفكرة الاولى في مجال اكتشاف ورعاية الموهوبين ومن هذه النقطة تأتي مشكلة البحث واحساس الباحثة بالمشكلة .

ثانيا : مشكلة البحث

ظهرت فكرة مدرسة المتفوقين فى روسيا وذلك لتحقيق اهداف ثورة المجتمع الروسى ضد البرجوازيه والاخذ بايدى طبقة الشعب العامله من عمال وفلاحين (البلوريتاريا) ليس فقط بتوفير فرص التعليم لهم ولكن ايضا بهدف تخريج افراد يحتلوا مراكز قيادية فى المجتمع الروسى ، واخذت مصر هذه الفكرة حيث نشأت فكرة مدرسة المتفوقين وكانت الاولى من نوعها فى الشرق الاوسط والوحيدة فى ج ٠ع٠م وذلك سنة ١٩٥٤ حيث بدأت كفصول ملحقة بمدرسة المحادى الثانوية ونشأت مستقله فى عين شمس سنة ١٩٦٠ م وكانت رسالة المدرسة تتلخص فى ان تكون هذه المدرسة حقل للتجارب العلمية والعملية والثقافية تعمل من خلاله على تحقيق رسالتها وهى اعداد افواج من العلماء والقاده بهدف اعداد جيل من المتفوقين يتولى القيادة ومهام البناء فى دوله تعمل على اعادة تشكيل الحياة وعلى ارساء قواعد المستقبل على اسس صحيحة من العلم والتكنولوجيا ٠ والكشف عن ميول واستعدادات المتفوقين الكامنه والعمل علىٰ تنمية هذه الميول والاستعدادات وصقلها وتوجيهها وجهة اجتماعية علمية سليمه ٠ كذلك معاونه المتفوقين على مواصلة التقدم وتدريبهم على التفكير والبحث اللعلمى وعلى الابتكار والتجديد والاختراع مع العمل على ربط الشباب المتفوق بالفكر والعمل الوطنى حتى لاينعزل عن مجرى الاحداث وتدريب الشباب المتفوق على فهم طبيعة مشكلات مجتمعه والاسهام الايجابى فى حلها عن طريق التخطيط السليم والتفكير العلمى المنظم والسلوك القويم واخيرا ربط الشباب المتفوق بالمجتمع العربى والخارجى ربطا متمشيا مع مبادئنا واتجاهاتنا العربية والخارجية ٠

فقد تخرج من مدرسة المتفوقين الثانوية منذ انشائها حتى عام ٦٨/٦٧ ممن حصلوا على الثانوية العامة ٦٨٤ طالبا التحق منهم بكلية الهندسة ٢٨٠ طالبا وبكليات الطب ١٢٦ طالبا وبكلية الفنية العسكرية ١٥١ طالبا وبكليات الصيدلة ١٨ طالبا وبكليات العلوم ١٦ طالبا وبكليات الزراعة ١١ طالبا ٠

المرجع